mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين)122(باب فضل السحور وتأخيره ما لم يخش طلوع الفجر)4(ح)فصل ما بين صيامنا وصيام..(

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد نقل النووي رحمه الله في رياض الصالحين عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة - 00:00:00

تحارى وهو مسلم هذا الحديث الشريف بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما ميز الله تعالى به اهل الاسلام في صيامهم عن صيام غيرهم من الامم. فان الله تعالى فرض الصوم على هذه الامة كما فرضها على الامم السابقة. فقال يا ايها الذين امنوا - 00:00:20

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بين في هذا الحديث شيئا مما تميز به صيامنا عن صيام من قبلنا من الامم - 00:00:41

ولا يعني هذا انحسار التميز في هذا الامر بل قد يكون ثمة امور يختلف بها صيام الامم السابقة عن صيام امة الاسلام الا ان النبي صلى الله عليه وسلم خص هذا الامر بالذكر - 00:00:57

فالصيام هو الامساك عن المفطرات هذا المعنى المشترك الذي يدل عليه هذا اللفظ فصيامنا وصيام غيرنا يجتمع في كونه امتناعا عن مفطرات هذه المفطرات قد تختلف وقد تتفق الا ان مما ميز الله تعالى به صيام - 00:01:16

اهل الاسلام عن غيره من الامم هو اكلة السحر. يعني الاكلة التي تكون في وقت السحر وهو السحور الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة في السحور بركة يعني في الاكل - 00:01:37

في وقت السحار بركة وفي حديث العربان بن سارية قال له النبي صلى الله عليه وسلم هلم الى الغداء المبارك وهنا قال صلى الله عليه وسلم فصل ما بيننا وبين صيام اهل الكتاب اكلة السحر. فاضاف الاكلة الى السحر. وهذا يبين - 00:01:59

ان افضل الوقت الذي يتسحر به الانسان هو ما كان في وقت السحر قبيل وقت الفجر واما مبدأ وقت السحر اي وقت مبدأ وقت مبدأ وقت اكلة السحور فمن اهل العلم ان يقول من شطر الليل ومنهم من يقول - 00:02:19

ثلث الليل والاقرب والله تعالى اعلم ثلث الليل الاخر والاقرب والله تعالى اعلم ان اكلة السحر التي آآ وصف النبي صلى الله عليه وسلم آآ بانها مباركة وان وانها فصل ما بين طعامنا وطعام اهل الكتاب - 00:02:42

جاءت فيها الاحاديث هي الاكلة التي تكون في وقت السحر. والسحر زمن معروف ووقت معهود ليس وقتا آآ مجهولا. وهو ما كان قبيل وقت الفجر في اخر الليل هذا هو وقت السحر الذي يكون اخر - 00:03:02

الليل قريب من الفجر بحيث لا يبقى على الفجر وقت طويل. هذا هو وقت السحر. ولا يلزم في اكياس السحر ان تكون اكلا آآ يثقل على الانسان اذ المقصود من الاكل هو التقوي على طاعة الله عز وجل ولذلك بعض الناس - 00:03:24

تيقول اني لا اكل وقت السحر لاجل انه يثقل علي يعني لعله يأكل كثيرا وبالتالي يشعر بالثقل وليس المقصود من اكلة السحر هو ملء آآ المعدة بل آآ الهدي في آآ الاكل كما قال - 00:03:46

الله تعالى كلوا واشربوا وتصدقوا من غير آآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا من غير سرف ولا ولا مخيلا. وقال صلى الله عليه وسلم بحسب بحسب بحسب امرئ آآ من الطعام اكلات يقمن صلبه - 00:04:05

فان ابى فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه اه على كل حال من اكل قبل ذلك بمعنى انه اكل في وسط الليل او في اه الثلث الاخير منه فانه يسن له ان يكون له شيء من الطعام في وقت السحر حتى يتحقق هذا الهدي النبوي الذي - 00:04:22

آآ ندب اليه وحث عليه وميز الامة عن غيرها من الامم ولو بجرعة ماء او ما يسر الله تعالى من الطعام هذا الحديث الشريف فيه من الفوائد تميز هذه الامة عن سائر الامم وفيه استحباب واكلة السحر وفيه ان - 00:04:46

اكلة السحر تكون في اخر الليل وفيه سعة هذه الشريعة ورفقها حيث انها راعت حاجة الانسان الى الطعام والشراب فندبت فندبته الى ان يأكل ويشرب قبل الامساك ليتقوى بذلك على صيام يومه والله تعالى اعلم وصلى - 00:05:09

الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:29